

إعادة تأهيل مناطق الغابات المتضررة بفعل الحرائق وعوامل  
التدهور الأخرى عن طريق استزراعها  
بالأنواع عريضة الأوراق

مركز البحوث العلمية الزراعية

اللاذقية 2014/ 3 / 24

# تأهيل الغابات كمنظومة لضمان بقاء البشرية

د. غـيـداء بركات

مديرية الزراعة والإصلاح

الزراعي باللاذقية

- ركزت التقييمات الأولى للغابات على الجانب الانتاجي للموارد الحرجية.
- احتل إنتاج الأخشاب القضية الأساسية التي حددها واضعو السياسات.
- يزداد الوعي بالوظائف الوقائية والخدمات البيئية التي تمدنا بها الغابات، وبأهمية الإدارة الحرجية المستدامة.
- يزداد إدراك مدى أهمية الخدمات البيئية التي تمدنا بها الغابات مع التقييمات المتعاقبة للموارد الحرجية.

# معدل الطلب العالمي للمنتجات والخدمات الحرجية

طلب ساكن أو متزايد بصورة طفيفة على  
الأخشاب

طلب ثابت ولكنه يتزايد ببطء على الموارد  
الحرجية غير الخشبية

طلب متزايد للخدمات البيئية ولكنه غير نقدي  
بدرجة كبيرة

يؤكد Leslie, 2005  
على أن معدل الطلب  
العالمي الحالي هو  
مزيج بين:

# الغابات مورد واهب للحياة

إن استمرار الغابات يشكل في الحقيقة ضماناً لبقاء النوع البشري.  
إذ توفر عدداً كبيراً من المنتجات والخدمات المختلفة، وتؤدي الكثير  
من الوظائف الهامة.

# الغابات مورد واهب للحياة

دعم الانتاج  
الحيواني



تنقية الهواء



الحد من  
الفقر



الوقود



تأمين الدواء



تأمين الغذاء



العمالة



الأمن  
الغذائي



حماية  
التربة



دعم  
الزراعة

مقاومة  
المجاعات



تلطيف  
المناخ



# فقد الغابات يهدد إمدادات المياه العذبة

إن فقد الغطاء الحرجي يمكن أن يؤثر بصورة معاكسة على إمدادات المياه العذبة، الأمر الذي يهدد مستقبل الملايين من بني البشر.



تلعب التنمية المستدامة للغابات دوراً أساسياً في حماية إمدادات العالم من المياه العذبة



أكدت منظمة الـ FAO على أن مساقط المياه في مناطق الغابات الجبلية تعد من أهم المناطق في العالم من حيث وفرة المياه العذبة.



8% من مساحة الغابات في العالم مخصصة للحفاظ على التربة والمياه، والتحكم في الانهيارات الثلجية، وتثبيت الكثبان الرملية، ومكافحة التصحر.



أدى تنفيذ برنامج تشجير بالقرب من "سان جوز"، إلى خفض الترسبات عند أسفل المسقط المائي بنسبة 69% وأدت التحسينات إلى خفض تكاليف معالجة المياه بنحو 2000 \$ شهرياً



# طرق باب الغابات للحد من الفقر ومكافحة الجوع

تشير أبحاث منظمة الـ FAO إلى أن عشرات الملايين من الأشخاص يعتمدون بأشكال متباينة في معيشتهم على موارد الغابات

وتعتبر الأخشاب حتى الآن المنتج الأعلى قيمةً في معظم المناطق فقد وصلت القيمة الإجمالية لصادرات البلدان النامية من الأخشاب عام 1998 أكثر من 10 مليارات دولار

تمدّ الغابات أعداداً ضخمة من الفقراء بالوقود اللازم للطهي والتدفئة وتستخدم أكثر من 50% من حجم الإنتاج الخشبي السنوي العالمي كأخشاب وقيد أو فحم

يمكن لمنتجات الغابات غير الخشبية أن تفي بحاجات هامة للأسرة و توفر عامل أمانٍ حاسمٍ في أوقات الشدّة، ولكن نادراً ما تصلح كمصدرٍ وحيدٍ للدخل

ورغم نطاقها المتواضع، فإن الأنشطة الحرجية تعني الكثير بالنسبة للفقراء الذين يعيش 2.1 مليار منهم في أنحاء العالم كافة، على دخلٍ يقل عن 2\$ يومياً

وتشير احصائيات المنظمة إلى أن قطاع الغابات الرسمي في البلدان النامية يشغل حالياً أكثر من 10 مليون إنسان وتضاف 30 مليون فرصة غير رسمية

# دعم صغار المنتجين والأسر العاملة في الغابات

تملك أو تدير الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب الحيازات الصغرى نسبة متزايدة من غابات العالم، وبهذا يمكنهم أن يلعبوا دوراً مؤثراً في التصدي لإزالة الغابات والحد من انتشار الفقر.

وتؤكد منظمة "FAO" على ضرورة توفير الدعم لصغار المنتجين الحرجيين، ومساعدتهم على تنظيم أنفسهم داخل منظمات للمنتجين الحرجيين في سبيل تغير وضعيتهم جذرياً

لا بد أن تهيئ الحكومات الخدمات والأطر القانونية الملائمة للمنظمات الحرجية الصغرى، ولصغار المنتجين الزراعيين من أجل خدمة مصالحهم وبالتالي المساعدة على تطويق الفقر بالمناطق الريفية

# مسار مبرمج لتعزيز دور صغار منتجي الغابات

- I. تشجيع تبادل المعارف، وإبراز دور منظمات الغابات والمزارع المنتجة في سياق صياغة السياسات.
- II. تهيئة حوافز لتعزيز أنشطة الحراثة المحلية، وتيسير التواصل بين الغابات والمنظمات الزراعية.
- III. دعم الأطر القانونية، وحماية حقوق حيازة الغابات للسكان الأصليين والمجتمعات المحلية والتخلص من الحواجز الإدارية البيروقراطية، وتأمين الوصول إلى خدمات الدعم وخصوصاً خدمات الإرشاد.

# مسار مبرمج لتعزيز دور صغار منتجي الغابات

.IV تمكين منظمات الغابات والمزارع وأعضائها من زيادة فرص الحصول على

الخدمات المالية، مثل الائتمان والتأمين بأسعار معقولة.

.V ربط أصحاب الحيازات الحراجية الصغرى بالأسواق والخدمات، بما في ذلك

التفاوض على الأسعار .

.VI إقامة تحالف عالمي من منظمات الغابات والمزارع المنتجة، للتأثير على سياق

صنع السياسات وتوليد الزخم لمزيد من الدعم.

اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الغابات لتتمكن بدورها من حمايتنا وتوفير السلع الأساسية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

جعل السكان الفقراء في مناطق الغابات محور القطاع الحراجي ومنحهم رأي أكبر في القرارات المتعلقة باستعمال موارد الغابات.

من الأساسي أن يكون لسكان المناطق الجبلية، رأي في كيفية إدارة موارد الغابات المحلية، وحقوق واضحة للوصول إلى الأراضي والمياه.

إزالة قيود ملكية الأراضي والقيود التنظيمية الأخرى والعمل على نقل سيطرة أكبر على أراضي الغابات العامة إلى المجتمعات المحلية.

العمل على استبعاد وإزالة سياسات الأسواق الحراجية التي تدعم المنتجين الكبار والعمل على إنصاف المنتجين المحليين والصغار

تشجيع إقامة الشراكات بين المجتمعات المحلية والقطاع الخاص مما يمكن أن يعظم الفوائد لجميع الأطراف.

دمج القطاع الحراجي في استراتيجيات التنمية والحد من الفقر قطرياً وإقليمياً والعمل على تنفيذ برامج تخفيف آثار الفقر ضمن استراتيجيات إنمائية ريفية شاملة.



وإذا كانت التنمية مسألة نهوض وتقدم

فإن الغابات مسألة حياة ومصير

# شكراً لحضوركم

